Popular symbols and their reflection in the artistic expression of secondary school students

Fadia Ali Jaafar
Ministry of Education / General Directorate of Education Baghdad Al-Rusafa II
Fadoali88@gmail.com

Abstract:
This research highlights the symbol, which has preoccupied those working in art and art education, because art, for the learner, is a means to express their thoughts, feelings, and emotions. It is the outlet for their vivid imagination and stimulates thought. Expressive ability only comes alive in lines, symbols, shapes, colors, their rhythms, and the events presented in the work. Therefore, the relationship between the subject and the expressed emotion is not a means-end relationship, but rather a relationship between two elements, each supporting the other within a coherent whole, where the symbol reinforces this relationship. The research problem was defined by the question: (What are the popular symbols and their reflection in the artistic expression of secondary school students?) The second chapter included a discussion of the symbol and its relationship to artistic expression and concluded with previous studies. In the third chapter, the researcher selected a purposive, selective sample, and through the analysis form, she arrived at the most important results, conclusions, recommendations, and suggestions.

Keywords: Symbol, Artistic Expression, secondary school students

الرموز الشعبية و انعكاسها في التعبير الفني لدى طالبات المرحلة الثانوية

فاديه علي جعفر
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية

الملخص:
ان البحث الموسوم يسلط الضوء على الرمز الذي قد شغل اهتمام المشتغلين بالفن والتربية الفنية وذلك لان الفن بالنسبة للمتعلم وسيلة يعبر فيها عن افكاره ومشاعره وعواطفه وهو المنفذ لمخيلته الحية وينشط الفكر. فالقدرة التعبيرية لا تحيا الا في الخطوط والرموز والاشكال والالوان وايقاعاتها والحوادث التي يعرضها العمل لذلك ان العلاقة بين الموضوع وبين الانفعال المعبر عنه ليست علاقة وسيلة بغاية، بل هي علاقة عنصرين يدعم كل منهما الاخر داخل كل مترابط حيث يعزز الرمز هذه العلاقة. فقد تحددت مشكلة البحث بالسؤال:(ماهي الرموز الشعبية وانعكاسها في التعبير الفني لدى طلبات المرحلة الثانوية)، اما الفصل الثاني تضمن مبحث الرمز وعلاقته بالتعبير الفني وينتهي بالدراسات السابقة، اما الفصل الثالث فقد اختارت الباحثة عينة قصدية انتقائية، ومن خلال استمارة التحليل توصلت لأهم النتائج، والاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الرمز، التعبير الفني، طالبات المرحلة الثانوية

مجلة فنون البصرة – العدد (٣٥) السنة ٢٠٢٦ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

مشكلة البحث:

ظهر التعبير الفني بالفطرة عند الانسان منذ بداياته عندما يعبر عن احتياجاته ومخاوفه وكيفية التعامل مع البيئة البدائية من خلال الاستعارات والايحاءات والرموز والصور التي كان يحتاجها آنذاك ولم نكن نعرف ما عاشه الانسان البدائي الا من خلال التوثيقات التي وثقها على جدران الكهوف وغيرها واخذت طرق التعبير عن احتياجات الانسان بالتطور مع تطور الانسان الى ان وصلت إلى ما عليه الان من أهمية بالغة ومكانة مهمة في الفن التشكيلي واصبح الفنان لا يستغنى عن الرمز في اعماله سواء رسم او نحت اذ تحمل هذه الرموز مضامين ودلالات وشكلت جزءا مهما حتى اصبح توظيف الرمز في الفن التشكيلي ذائقه ومحط اهتمام للناقد او المتلقي ليفسر المضامين التي تحملها اللوحة ومن هنا اسهمت التربية الفنية في تكوين شخصية المتعلم من جميع الجوانب واتاحت الفرص للطلبة للتعبير الحر وبما يلبي احتياجاتهم ورغباتهم واتاحة آفاق جديدة امام المتعلمين في اختيار الاسلوب الفني سواء كان واقعي او خيالي فكان لتوظيف الرمز مكانه كبيره في الفن التشكيلي وايضا الطب النفسي لدوره الفاعل في العلاج النفسي عند فك شفرات يستطيع المريض رسمها ولا يستطيع البوح بها ومن هنا انطلقت فكرة البحث الحالي بالسؤال التالي : **ماهي الرموز الشعبية و انعكاسها في التعبير الفني لدى طلبات المرحلة الثانوية**

اهمية البحث:

١- تحليل الرموز الشعبية وفق علاقتها الارتباطية في التعبير الفني.

٢- قد يساعد البحث على فهم المتلقي للأعمال التي تحتوي على الرموز الشعبية.

٣- افادة للباحثين في مجال الفنون والبحث في دلالات الرمز.

هدف البحث: التعرف على الرموز الشعبية و انعكاسها في التعبير الفني لدى طالبات المرحلة الثانوية

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالآتي:

١- الرموز الشعبية، التعبير الفني.

٢- طالبات المرحلة الثانوية – ريحانة الرسول للبنات (الاول، الثاني، الثالث، الرابع الادبي، الخامس الادبي، السادس الادبي)

٣- العام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)

مصطلحات البحث:

١- **الرمز:**

عرفه (هربرت ريد , ١٩٨٦) بانه:

" إشارة مرئية إلى شيء ظاهر بوجه عام مثل فكرة أو صفة " (Read, 1986, p. 62)

ويعرفه (الاسود, ٢٠٠٢) بانه:

" هو دالة او علامة او اشارة تمثل الاشياء والموضوعات وتحل محل الشيء المرموز اليه وتجعله متاحاً للحواس" (Al-Aswad, 2002, p. 26)

الرمز اجرائيا بأنه: العلامة او الدالة على موضوع ما وهذا الرمز يتفق عليه جميع الاشخاص ويعطي نفس الرأي والتفسير.

٢- التعبير الفني:

عرفه (الغامدي , ١٩٩٧) بأنه:

" تفاعل الأجهزة الفسيولوجية والسيكولوجية للفرد، مع مجموعة من المثيرات التي تحقق التفاعل من خلال وسائط مادية مثل الألوان (خامات وأدوات) والأشكال وغيرها" (Al-Ghamdi, 1997, p. 30)

عرفه (النعيمي وآخرون, ٢٠٠٩) بأنه:

"هو كل عمل او انتاج فني يعبر باللغة التشكيلية التي يقوم بها الطلبة ". (Al-Nuaimi, Abdul-Hussein, & al, 2009, p. 24)

التعبير الفني اجرائيا: هو وسيلة يعبر فيها الطالب عن افكاره ومشاعره الذاتية من خلال الفن سواء كان رسم او نحت او ايماءة او حركة مع الالتزام بعناصر الفن.

مجلة فنون البصرة – العدد (٣٥) السنة ٢٠٢٦ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

المبحث الاول // الرمز وعلاقته في التعبير الفني

للفن وظائف مهمة في حياتنا ربما تصل الى كافة نواحي الحياة اليومية فقد أصبح من الصعب على الانسان ان يعيش بمعزل عن اشكال الفن حتى وان كان يعيش في الاماكن البعيدة التي تفتقر الى مظاهر الحياة العصرية حيث صاحب النشاط الفني الانسان منذ ان وجد على هذه الارض وسيبقى كذلك الى الابد، فقد كان الفن جزء من حياة الانسان عندما صنع الآنية والسلاح والبيت... وغيرها وكتب رسائله لمن بعده من خلال الاشكال والصور والرموز التي دونها على جدران الكهوف والبيوت والمعابد ...وغيرها." فالفن ظاهرة او شكل من اشكال النشاط الانساني وان اهميته تتحدد من حيث كونه عاملاً أساسياً في هذا النشاط المكون لمجمل ثقافة الانسان الذي يعد الكائن الاجتماعي الذي يعمل على تغيير الطبيعة وتحويلها تلبية لحاجاته المتنامية والمتبدلة على وفق ظروفه الاجتماعية وتطورها " (Shawqi, 2000, p. 35). لذلك يحاول الفن في جميع اشكاله التي يعبر بها صانعه في اخبارنا بشيء ما عن نفسه او ذاته او الحياة التي يعيشها المجتمع اذ يبرز البعد المعرفي كخاصية ثابتة ومتجذرة فيه حتى ان الشعوب على اختلافها قد وضعت في الفن أسمى افكارها من خلال ما تعبر عنه لمفردات حياتها. لذلك يشير (عمر وغنيم) ان الفن يعد " أرقى اشكال الابداع العقلي التي التزمها الانسان لوعي ذاته ولا يفوته في ذلك الوحي الديني او الفلسفي فمن خلال الفن وبوساطته تنحل الوحدة الاصلية بين الاشياء في تناغم بهيج لما يملكه صانع العمل الفني من قدرة على ازالة التناقض بين الذات والموضوع بفعل قوة الخيال التي تؤهله لخلق عمل فني يتجلى فيه مبدا التوفيق بين التناقضات" (Amr, 1985, p. 33). لذلك يطلق مصطلح فنون على الفنون التطبيقية والفنون الجميلة التي تدخل بكل مجالات حياتنا اليومية في الملابس وادوات المنزل والتزيين وغيرها اذ اختلف بعض الفلاسفة على تعريف الفن وكذلك اتفقوا بعضهم على تعريفه فالفن " محاولة خلق شيء جديد وكذلك هو الجمال بكل مفاهيمه وهو تجسيد ونقل مباشر وغير مباشر للطبيعة كذلك يعد نقلا للمشاعر والاحاسيس البشرية وهو استرضاء واستعطاف وتعبيراً عن الخوف في مواجهة العالم الغامض سواء داخل الانسان كالأحلام او خارجه كالحروب والنزاعات البشرية " (Hilat & al, 2007, p. 41). بناءً على ما تقدم فان الفن يعد منهج للمعرفة ذو قيمة في الانسان شأنه شان الفلسفة والعلم باعتباره طريقة للمعرفة، بل ومتميزة عن سائر الطرائق التي يستعين بها الانسان لفهم حياته فهو يمثل ترتيب لمجموعة من العناصر على وفق أسس بنائية تظفي على العمل الفني مظهرا تبعث في النفس الراحة والسرور كونه نشاط انساني يقوم على ابتكار اشكال غير مألوفة وعلى أقلمه الوسائط كالخامات والادوات الى غايات او اعمال فنية محسوسة ملموسة في البيئة المحيطة بنا. اما ما يتعلق بمفاهيم التعبير الفني الذي " يعد سمة الفن الاساسية قديما , ظهر بظهور الانسان وهو اقدم من الكتابة في تاريخ البشرية لقد شعر الانسان عبر مختلف العصور والازمنة التي مرت بها الحضارات والانسانية بجمال الطبيعة ومكوناتها اذ عبر عنها اجمل تعبير فمن خلال النظر الى تلك الآثار التي تركها الانسان عبر تلك المراحل نجد انها تؤكد على قدراته وبلاغته وصدق تعبيره لقد عبر عما يحيط به تبعا لانفعالاته وعقائده وفلسفته تعبيراً فنياً ولم ينقل الطبيعة بل تأثر الانسان صانع العمل الفني بما حوله واضاف اليه احساساته ومشاعره ثم صاغ افكاره صياغة جديدة مبتكرة معتمداً على خبراته الفنية فجاءت اعماله التعبيرية قوية صادقة تمتاز بتكوينها الفني والجمالي" (Sarmak, 2009, p. 55).لذلك يصف ستولنتيز " التعبير باعتباره بعداً من ابعاد الفن كالمادة والشكل واللون والملمس وغيرها وبعبارة اخرى فالأفكار والانفعالات التي يمر بها الانسان خلال التعبير والتي ينبئنا عنها في يومياته ورسائله وغيرها قد تساعد على تفسير القدرة التعبيرية للعمل وهي لا يمكن ان تساعد على ذلك الا اذا اتضح انها في العمل بصورة او بأخرى فالمشكلة في لفظ التعبير عند ستولنتيز هي غموضه فمن العسير صياغة معنى واحد واضح للفظ التعبير, وقد يبدو هذا امراً مستغرباً ما دام لفظ التعبير من اكثر الفاظ لغتنا الفنية تداولا" (Stolnitz, 1981, pp. 273-275). ان " المقصود بالتعبير عن الفن هو اقامة انعكاس معادل للمضمون المراد اثباته على اعتبار ان الانسان صانع العمل الفني لابد ان يضمن عمله مضمونا دراميا فنيا ينبغي نشره او التعريف به من خلال الفن فضلا عن اثبات وجهه نظره وذاته داخل نفس مرحله التعبير " (Stolnitz, 1981, p. 214). "فالتعبير هو كشف للمعاني ذات العلاقات المرتبطة على الوجه الذي اقتضاه العقل وهذه العلاقات تكون نظاما مفردا يشكل معنى لذلك فالمعنى ليس في الاشكال وانما في النظام المعني او نظام المعنى هذا انما ينتقل او ينكشف بواسطة النظام الذي يتجلى فيه وهو نظام الشكل او اللفظ" (Shawqi, 2000, p. 138). لذلك فان الرمز قد شغل اهتمام المشتغلين بالفن والتربية الفنية وذلك لان الفن بالنسبة

للمتعلم وسيلة يعبر فيها عن افكاره ومشاعره وعواطفه وهو المنفذ لمخيلته الحية وهو أحد اشكال النشاط العقلي الذي يضيء المخيلة وينشط الفكر كما يشير (ستولنتيز) بهذا الصدد انه " من الممكن ان نحدد الاوجه غير التعبيرية للعمل الفني من خلال إدراك مضمونه فحسب، بل بإمكاننا ان نشعر بالمادة ونتعرف على الشكل وندرك الموضوع ومع ذلك يبقى الموضوع جامدا لا حياة فيه، فهو لا يقول لنا شيئا ومن الممكن ان يعبر العمل عن صوره او انفعالات او افكار وحين يكون العمل معبرا بالنسبة الينا تبعث فيه الحياة ويصبح مشحونا بأثارة تخيلية اذ يوحي بأكثر مما يصوره صراحة وهو يكتسب عمقا ورنينا من اصدائه الانفعالية" (Stolnitz, 1981, pp. 276-277). كذلك يرى (ريد) " ان الفن يبدأ حينما يحاول الانسان ان يعيد استثاره (شعور معين) وفكرة معينة في نفسه كان قد سبق له معاناتها في ظل تأثر الواقع المحيط به ثم يحاول التعبير عن هذا الشعور وتلك الفكرة مستخدما صورا محددة تتشكل وفقا لمستوى تطور هذا الانسان العقلي من ناحية ووفقا للمادة المستخدمة في التعبير من ناحية اخرى" (Read, Art and Society, 1975, p. 299). وان الانسان لا يبتدع الاشياء من العدم فالأنسان لا يوجد الاشياء من غير مادة موجودة هي الاساس في فعله واستنادا اليها يجري عملياته الذهنية انما يعبر عنه العمل خاص بالعمل ذاته وان المادة والشكل والتعبير يعتمد كل منها على الاخر فليس لواحد منهم وجود بمعزل عن الاخر والمضمون التعبيري لأي عمل لا يكون على ما هو عليه الا بسبب العناصر المادية والتنظيم الشكلي والموضوع وهي العناصر التي يؤدي تجميعها الى تكوين العمل الخاص . كما يشير (سانتيانا) " في كل تعبير يمكننا ان نميز بين حدين الاول هو الموضوع المعروض بالفعل وهو اللفظ والصورة والشيء المعبر عنه والثاني هو الموضوع المراد التعبير عنه والفكرة اللاحقة والانفعال او الصورة المثارة والشيء المعبر عنه" وهذان الحدان (يندمجان في الذهن) اما إذا لم يكن الحدان (مندمجين في الذهن) فعندئذ لا يمكن ان يوصف العمل بانه معبر (Shawqi, 2000, p. 214). بناء على ذلك ترى (الباحثة) ان ما يعبر عنه العمل لا يمكن ان يُعرف الا بانتباه دقيق للتنظيم الشكلي للمادة والموضوع فالقدرة التعبيرية لا تحيا الا في الخطوط والرموز والاشكال والالوان وايقاعاتها واهمها الرموز النهائية وفي الكلمات ايضا والحوادث التي يعرضها العمل علينا ان العلاقة بين الموضوع وبين الانفعال المعبر عنه ليست على الاطلاق علاقة وسيلة بغاية، بل هي علاقة عنصرين يدعم كل منهما الاخر داخل كل مترابط حيث يعزز الرمز هذه العلاقة .لذلك ينبغي ان نفهم ان الانسان حينما يعبر عن اشكال موضوعاته بالرموز ويعمد الى تمثيلها فنياً فما ذلك الا استجابة لتجربته التي بمقتضاها يحقق قدرته فيها والتعبير عن وجدانه وافكاره ومشاعره وهو يسعى الى تصوير البيئة من حوله فالأنسان القديم كان يعبر بمهارة واحساس عن مشاعره ومحيطه ومشاهداته ولهذا جاء(فنه) بالرغم من بدائيته يحمل مميزات صادقة وصفات اصيلة . كما يؤكد (البسيوني) بهذا الصدد "ان التعبير عن الانفعالات في الفن يعطي من يمارسه فرصة اظهار بعض ردود الفعل في عملية ربط ذاته ببيئته ان عملية تفسير خبراته خلال الفن يعطي فرصة تبلور بعض ردود الفعل الغامضة التي لا يستطيع ان يسوغها في كلمات لذلك فان هذا التنوع من الخبرة قد يقود الى توضيح الذات فالتعبير الفني هو أحد وسائل التعبير عن احساس علاقة الفرد بالأخرين وبالأشياء، انه صياغة في شكل الاحاسيس عن خبراته المتغيرة" (Al-Basyouni, 1986, p. 27). يقول (جان موريس) في مقال نشره عام ١٨٨٦ وأعلن فيه ان الرمزية هي " ضد المعاني الواضحة والخطابية والعاطفية الزائفة والوصف الواقعي، وان هدفها، بدلا من ذلك هو التعبير عن الذهني والخيالي بشكل يمكن إدراكه حسياً". (Al-Hatimi, 2014, p. 79). كما يقول (ريد) ان الرمز هو "اشارة معناها شيء متفق عليه معنى لا ينبغي ان نعرفه الا إذا عرفنا انه قد اتفق عليه " (Read, The Meaning of Art, 1986, p. 247). حيث تعتمد القوة التعبيرية على الايحاء الرمزي الذي يوظفه الفنان في عمله، فالفن عنده " تكيّف معين من الإحساس والفطرة الذي يلزمه على صنع تكوينات لأشياء داخل الأشكال أو الرموز التي تعتبر جمالية على ضوء مقدار التزامها للتناسب المتجانس والإيقاع " (Read, Art and Society, 1975, p. 67). فيما تعتمد قراءة العمل الفني على (درجة دراية المتلقي بالفن وقيمه، وعناصره، وتأريخه، وبالحركات والمدارس الفنية المختلفة، ووعيه بالبيئة والتراث ومستوى الوعي الثقافي، والمعرفة بالظروف السياقية السائدة، والقيم الدينية داخل المجتمع المعني. لأجل معرفة الرموز والدلالات والمعاني الايحائية، وفك طلاسمها). (Abdel Wahab, 2012, p. 115). قد يركب الفنان بين (عناصر الفن) الشكل , الخط , اللون , الملمس في لوحته الفنية ليعبر عن تجربته , واحياناً قد , يركب (عناصر الفن) نفسها لكن بطريقة رمزية مجردة لينفرد بتجربته ويميزها بطريقة يشارك فيها المتلقي في التفكير التأملي ويجعل المتلقي اكثر تفاعلا وتفكيراً في فك الرموز وتشفيرها

مجلة فنون البصرة – العدد (٣٥) السنة ٢٠٢٦ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

حتى يصل الى غاية الفنان من تلك الايحاءات الفنية والرمزية لذلك فان كل عنصر من عناصر العمل الفني له معنى وظيفي وتعبيري وجمالي مقصود من قبل الفنان نرى احيانا بعض الرسامين يتفردون برسم معين نراه موجود في جميع اعمالهم ,سواء رسم امرأة في جميع لوحاته او نرى رسم النخلة او حمامة وغيرها ... حيث ان هذه العناصر او الرموز منتقاة من رغبة الفنان في ان يمنح اعماله الطابع نفسه , ولهذا يتوجب على المتلقي ادراك الشكل والمضمون (الهيئة الظاهرة والتفاصيل الجزئية للأشكال).

تستعرض الباحثة بعض من الرموزالتعبيرية في مجموعة (الخطوط):

- الخط الافقي المستقيم - العدل، الاستقرار، الوضوح، الهدوء، السماحة الانضباط.
- الخط العمودي - السمو، القدرة، القوة، التسلط، النمو، الثبات.
- الخط المائل - متحرك، غير مستقر، السقوط، الهاوية
- الخط المنحني - لين، عاطفي، هادئ، متواضع.
- الخط المتعرج - مثير، ضاج بالحركة، لا نهائي.
- الخط الحلزوني - حيوي، دائم الحركة، لا نهائي.
- خطين متماثلين - رتابة، لا نهائية.
- الخطوط المتقاطعة - صراع، توازن.
- الخط السميك - صلب، متماسك، صارم.
- الخط الرفيع - مرهف، سهل، هامس.

مجموعة الاشكال الهندسية:

- المربع - متناسب، مستقر، ثابت، ويعني الجهات المتساوية
- الدائرة - الصفاء، والطمأنينة، اللانهائية.
- المثلث - مختزل، بسيط، منطلق، متنامٍ، مستقر، هادئ.
- المستطيل - التمدد والتوازي.
- المكعب - الفضاء القوة، الغموض.
- الهرم - الانطلاق، الاستقرار، الديمومة.
- الاسطواني - التدحرج، الحركة. (Abbo, 1982, p. 165)

مجموعة رمزية الالوان:

"الابيض - يرتبط بالضوء الدنيوي، والطبيعة، والنقاء، والصفاء.

الاسود - الموت الخوف الحزن.

الاحمر – الحرارة، الدفء والخطر والدماء وعند الفراعنة هو لون إله الشمس.

الاخضر - خضرة الاوراق والحقول والاشجار ويرتبط بالجنة والهدوء وعند اليونانيين القدماء يمثل لون آلهة الجمال وعند البابليين يمثل رموز الحياة، والاستقرار، والخير، والسلام.

الاصفر - يرمز الى ضوء الشمس وهو لون الزهاد عند الهندوس والبوذيين في الهند وهو لون القلق والمرض والغيرة.

الازرق - يرمز الى السكينة الاطمئنان والسلام وعند المسيح هو رمز السماء ورمز الابدية والتأمل ولون الرؤية، والاشتياق، والهدوء، والصدق.

البنفسجي - هو رمز الحب والشفافية وفي إيران فان زهرة البنفسج هي رمز الحزن". (Al-Nuaimi, Abdul-Hussein, & al, 2009, pp. 93-94)

ولذلك فان العلامات المتمثلة في اللوحة غالبا ما تكون ذات خاصية اصطلاحية ولابد من ان يمتلك الافراد معرفة ولو بسيطة بتلك العلامات والرموز التي تحملها اللوحة او العمل الفني حتى يستطيع ولو بالقليل تفسير هذه الرموز وعلى ماذا تدل حتى

مجلة فنون البصرة – العدد (٣٥) السنة ٢٠٢٦ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

يتم ربطها بمضمون اللوحة وحل تلك الشفرة ويرجع ذلك التفسير الى وجود خزين معلومات عند المتلقي لذلك (فإن النتاجات ذات التجريدات الشكلية كأن تكون رموزاً او أشكالا هندسية فهذه السمة اخذت بالاتساع في هذه الحقبة وبات الاقبال عليها دليل رواج جمالي لدى المتلقي العراقي؛ اما الاشكال الانسانية فقد اعطت تعريفات ذات اختزال وتبسيط وغياب الملامح وباستثناء المعالم الأنثوية او الترميز لها ، فان هذه التجريدات لها اشكال مختلفة مثل التجريدات اللونية فأنها تعتمد على لون ثنائي او ثلاثي او احادي اللون وتعتمد على الملمس سواء خشن او ناعم من خلال التأكيد على التقنية المعتمدة في العمل الفني اذا كانت تقنية الحك او الشطب اي من تقنيات الاظهار في اللوحة) (Balasem, pp. 94-95) كما في عمل نصب الحرية للفنان (جواد سليم ١٩٢١.١٩٦١) في (الشكل رقم ١) الذي صاغه عن طريق الرموز اراد من خلاله سرد احداث رافقت تاريخ العراق ومزجَ من خلاله بين القديم والحداثة ,

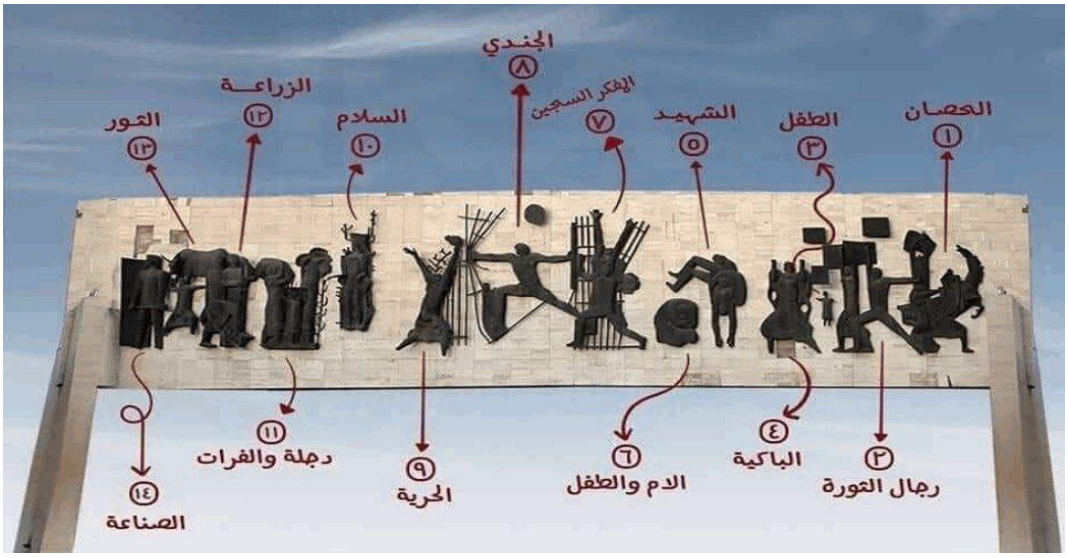

(شكل ١)

نصب الحرية للفنان جواد سليم

يظهر على النصب الفنون والنقوش البابلية والاشورية والسومرية الرافدينية القديمة تروي رواية احداث ثورة(تموز ١٩٥٨) ودورها وأثرها على الشعب العراقي ويتكون النصب من ١٤ قطعة اثرية وفنية حيث يرمز عددها الى يوم (١٤ تموز) وتعد الرموز عليه من المصبوبات البرونزية ولعل اهم ما يجذب فيها المشاهد عندما يطالع النصب للوهلة الاولى هو الجندي الذي يتوسط النصب والذي يكسر قضبان السجن لما فيه من قوة واصرار وفوقه قرص الشمس الذي يمثل انتصار النور على الظلام وبزوغ فجر جديد كما في (الشكل رقم ٢) كما نجد شكل الثور الذي يرمز به الفنان الى القوة والفحولة والخصوبة والتكاثر كما انه من المنحوتات ذات الهوية الرافدينية ونجد السنابل وسلة الغلال كرموز دالة على الخير الوفير

مجلة فنون البصرة – العدد (٣٥) السنة ٢٠٢٦ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

(شكل ٢)

(شكل٣)

كما في (الشكل ٣) ونجد تمثال الام والطفل وما تحملها من معاني الصبر والحنان ويرمز هذا الشكل الدائري المحيط بالأم للحياة الجديدة كالسور الذي يعطي له الحماية فهو يكمل التعبير من الشكل السابق اي الموت من اجل حياة جديدة، دماء الشهداء تروي الارض لكي تعطي الافضل. كما موضح (الشكل رقم٤) حيث استطاع جواد سليم ان يزج الرموز المستعارة مع الفكر القديم وجعل هذا المزيج يواكب الحضارة والجمال والتواصل الفكري بين الماضي والحاضر (Al-Budairi, 2018, p. 44)

(شكل ٤)

يعتبر التعبير الفني من اهم محاور التربية الفنية لما له من اهمية نابعة من اهدافه المتعددة:

<u>اهداف التعبير الفني:</u>

اولا: " العمل على نمو وترقية اساليب الطلاب التعبيرية واليدوية بالقياس الى مستواهم السابق في المراحل الماضية التي اجتازوها.

ثانيا: التأكيد على الطابع الشخصي والمميز لكل طالب في مجال التعبير الفني.

ثالثا: إنضاج الخيال وافساح المجال لتوليد الافكار الابتكارية.

رابعا: معالجة الخامات والسيطرة عليها وتوالد طرق جديدة الأداء وحل المشكلات.

خامسا: الاحاطة بالبيئة والاحساس بالمظاهر الإلهامية فيها.

سادسا: التبصير بقضايا المجتمع والاحساس بها وذلك بتقريب اهم الاحداث والمناسبات المحلية والعالمية وترجمتها بأسلوب التعبير الفني المفضل الذي يجسد المفاهيم والاتجاهات.

سابعا: التبصير بالسير الشهيرة في حياتنا على مر العصور وبالمواقف التاريخية الخالدة.

ثامنا: الجمع بين التعبير الفني في المظاهر التي تقوم على البعد الواحد المسطح من جهة وعلى الابعاد الثلاثة في مختلف الوسائل التي تساعد على تحقيق الاوضاع المثالية لها وذلك في مراحل التعليم العام". (Al-Zahrani, 2010, p. 57)

مجلة فنون البصرة – العدد (٣٥) السنة ٢٠٢٦ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

انواع التعبير الفني:

اورد (المليجي ,٢٠٠٠) نوعين للتعبير الفني هما:

_ **التعبير الحر:** وهو موجود مع الانسان منذ ولادته ويعتبر التعبير الحر التلقائي فعلا بشريا نما مع خبرة الانسان؛ سواء كان طفلاً او شخصاً بالغاً يقدمه الانسان كمحصلة للخبرة التي يعيش فيها داخل إطار نفسي واجتماعي بيئي معين؛ سواء دخل هذا الفعل مقدار من التعلم او الثقافة المعايشة.

_ **التعبير المقصود:** فهو الذي يقدمه اصحاب العقول المبدعة من اهل الفنون والآداب في صورة منتجات وأعمال فنية لها خصائصها التعبيرية، والبنائية التخصصية، والمحملة بالقيم، وارتباط دائم بين العقل الفني ورد الفعل بين الجمهور، وهذا النوع من الفعل التعبيري يخرج نتيجة لمحصلة خبرات المبدع وفكره، واطاره الفلسفي ويحمل ما يريد توصيله للآخرين. (Al-Maliji, 2000, pp. 90-93)

تضيف الباحثة ان اهمية التعبير الفني للطالب هي المساهمة في تحقيق ذاته والتوازن النفسي، الكشف عن الموهوبين والمبدعين، التعرف على عناصر العمل الفني ومكوناته كالإشارات والعلامات والرموز، كما انه وسيلة للتنفيس عن الانفعالات.

مؤشرات الإطار النظري

١. أصبح الفن التشكيلي بعلاقة تواصلية وطيدة مع الانسان وهذه العملية التواصلية ادت الى الابتكار والخروج عن التقليد والمألوف واتفق على رموز فنية ايحائية.

٢. أصبح التعبير الفني برموز وشفرات قابلة للتأويل والتفسير.

٣. اختزال الاشكال والمواضيع.

٤. التعبير عن الفن هو اقامة انعكاس معادل للمضمون المراد اثباته على اعتبار ان الانسان صانع العمل الفني لابد ان يضمن عمله مضمونا دراميا فنيا

٥. تتصف الرموز الشعبية بالطابع العفوي البسيط الذي يحمل الفكرة والمعنى مما يتقبلها المشاهد بانفعالاته الوجدانية والروحية.

٦. استخدم الفنان العراقي رموزا تتوافق مع طبيعة الفرد وعلاقته بالبيئة لغايات حياتية وفكرية مثل السنبلة والنخلة وغيرها من النباتات، الزي المحلي والعمارة وغيرها.

٧. ان الرموز المستخدمة ذات اتصال مباشر بالمجتمع حيث تكون متفق عليها من جميع الافراد وذات معنى ودلاله واضحة وفق الاديان والاعراف الاجتماعية.

٨- يعتمد الفنان (الطالب) على عناصر الفن (الشكل، الخط، اللون، الملمس، في لوحته الفنية ليعبر عن تجربته ولا سيما الاستعانة بالرموز لينفرد بتجربته.

٩- تعتمد القوة التعبيرية على الإيحاء الرمزي الذي يوظفه الفنان (الطالب) في عمله.

الدراسات السابقة:

اولا: دراسة محمد لطيف مزيد البديري ,٢٠١٨ - جامعة البصرة- كليه الفنون الجميلة - قسم الفنون التشكيلية- رسالة ماجستير (توظيف الرموز الفنية الرافدينية في النحت العراقي المعاصر)

هدف البحث الى الكشف عن ماهية الرموز الفنية الرافدينية وانواعها وكذلك يهدف الى الكشف عن توظيف الرموز الفنية الرافدينية وبيان دلالاتها في النحت العراقي المعاصر , وتكوّن مجتمع البحث على المنحوتات المجسمة والناتئة لفن النحت العراقي المعاصر حيث اشتمل على (٦٠) فنان للسنوات (١٩٩٠ - ٢٠١٨)واختار الباحث (٢٠) عملا نحتياً للعينة بصورة قصدية و واعتمد المنهج الوصفي طريقة (تحليل المحتوى) مستعينا بأدوات الملاحظة والمقابلة ومن اهم نتائج البحث هي : ان النحات العراقي المعاصر تمكن من توظيف الرموز الرافدينية في عمله الفني بما يتناسب مع رؤيته الفنية اذ اعتمد فيها على مزاوجة تلك الرموز الرافدينية مع مفردات تكوينه النحتي واخراجها برؤية فنية معاصرة واستنتج الباحث انه : كان النحات

مجلة فنون البصرة – العدد (٣٥) السنة ٢٠٢٦ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

العراقي ذا خبرة واسعة بطريقة تعامله مع الرموز الرافدينية مع عمله النحت واستطاع استيعاب الاشارة والرمز وتوظيفها بالشكل الذي يحافظ على وحده العمل ويحقق مضمونه الدلالي التعبيري والرمزي.

ثانيا: دراسة سلوى محسن حميد عبد الغني الطائي، توظيف الرموز الاسطورية لحضارة وادي الر افدين في الرسم العراقي المعاصر، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، جامعه بابل، كليه الفنون الجميلة , ٢٠٠١

هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة الرموز الاسطورية لحضارة بلاد الرافدين والكشف عن الرموز الاسطورية وكيفية توظيفها في الرسم العراقي المعاصر اما حدود البحث التي تحددت في الفترة الزمنية (١٩٥١.١٩٩٩) ومن ثم تحديد المصطلحات اما اجراءات البحث وآلياته في تحديد المجتمع والذي شمل (٦٥) رساما عراقيا حصرا وعينة البحث البالغة (٢٢) لوحة زيتية غطت حدود البحث باعتماد المنهج الوصفي التحليلي وقد كانت اداة البحث الملاحظة والمقابلة اما الفصل الرابع فقد تضمن النتائج والاستنتاجات بالإضافة الى التوصيات والمقترحات ومن اهم نتائج البحث هي:

١.ان توظيف الرموز الاسطورية واستعارة دلالتها الرمزية في مواضيع معاصرة ثم من خلال رؤية جديدة تربط ما بين الحدث في الماضي والحدث المعاصر

٢.استخدام الرسام العراقي المعاصر اسلوب التحريف والتبسيط ببعض الرموز الاسطورية والبعض الاخر بأسلوب حرفي وطرق عديدة اخرى حسب اسلوبه ودراسته الفنية.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على لوحات لأعمال الطالبات في المرحلة الثانوية للسنوات (٢٠٢٣-٢٠٢٤-٢٠٢٥) وكان عددها (٢٠) لوحة تحتوي على الرموز الشعبية، اطلعت عليها الباحثة من خلال الملاحظة.

عينة البحث: اختارت الباحثة (٤) اعمال من نتاجات طالبات المرحلة الثانوية / ثانوية ريحانة الرسول للبنات بصورة قصدية بما يحقق هدف البحث وفق تنوع الخامة والتقنية المستخدمة.

منهج البحث: بما ان البحث الحالي يهدف الى التعرف على الرموز الشعبية وانعكاسها في التعبير الفني لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال وصف اعمال الطالبات تم الاعتماد على المنهج الوصفي وفق اداة (استمارة التحليل) كونه يتلاءم مع متطلبات البحث.

اداة البحث: لتحقيق هدف البحث (التعرف على الرموز الشعبية وانعكاسها في التعبير الفني لدى طالبات المرحلة الثانوية) لقد تم الاعتماد على ما انتهى اليه الإطار النظري من مؤشرات فكرية وبنائية لبناء اداة البحث (استمارة التحليل) حيث تضمنت على ثلاث مجالات اولها المجالات الرئيسية (٤) واما الفقرات الثانوية (٧)، اما الفرعية منها (٣٨) فقرة فرعية.

تحليل العينات:

العينة (١)

اسم الطالبة: ريتاج حيدر

اسم العمل: العين

القياس: ٦٠ × ٧٠

سنة الانجاز: ٢٠٢٥

المواد المستخدمة: اكرلك على كنفاس

مجلة فنون البصرة – العدد (٣٥) السنة ٢٠٢٦ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

وصف العمل:

اللوحة تتكون من عدة عناصر متداخلة تجمع بين العمارة والزخرفة والرمزية مع ادخل الخط:

النافذة الملوّنة: تشبه النوافذ الزجاجية التقليدية في البيوت العراقية القديمة (الشناشيل)، مما يربط اللوحة بالتراث المحلي.

العين: تمثل العنصر البشري والجانب العاطفي أو الروحي. النظر يبدو ثابتًا وعميقًا، وكأنه يراقب أو يتأمل.

متخذاً هذه القبة الزرقاء وكأنها تاج فوق العين او خوذة محارب أو غطاء رأس ملكي، يتضمن زخرفة ذهبية تُمثّل حرفًا عربيًا "ع"، قد يرمز إلى الهوية (**العر اقية**) أو العربية،

الخطوط الملوّنة الأفقية: تشبه الأعلام أو الرموز القومية، وقد تدل على تنوع ثقافي أو قومي.

النخلة أو الزخرفة الخضراء في الأعلى: قد ترمز إلى العراق أو منطقة عربية، حيث النخيل رمز وطني مهم.

الخلفية: تمتاز بلون زهري باهت وغير منتظم، ما يمنح إحساسًا بالحنين أو الغموض.

التحليل التشكيلي الرمزي للعمل: -

يحاول الفنان (الطالب) في اللوحة الدمج بين النافذة التراثية والعين البشرية والخط العربي.

القوة والمراقبة: باستخدام العين الواضحة التي توحي بالوعي، والقبعة الملكية التي تدل على السلطة أو العراقة.

الحنين للماضي: يظهر في استخدام الزخرفة التراثية والنوافذ القديمة.

الوحدة في التنوع: الخطوط الملوّنة المختلفة قد ترمز إلى التعدد الثقافي أو العرقي داخل إطار واحد.

حيث استخدم الالوان الجريئة والمشرقة والتي تتناقض تماما مع الخلفية الهادئة، مما يعطي توازنًا بصريًا، مع اسلوب الدمج بين الواقعية (العين) والتجريد (الزخارف والرموز) يعكس مستوى فنيًا ناضجًا.استخدام الخط العربي (الحرف الذهبي) يضيف عمقًا ثقافيًا وإحساسًا بالهوية.

العينة (٢)

اسم الطالبة: روان محمد شاكر

اسم العمل: بلا

القياس: ٧٠ × ٦٠

المواد المستخدمة:

اكرلك على كانفاس

سنة الانجاز: ٢٠٢٤

وصف العمل: -

تنتمي هذه اللوحة الى المدرسة التعبيرية الرمزية حيث استخدم فيها الاشكال والخطوط بطريقة بسيطة جدا ولا تنتمي الى الواقعية لكن نقلت مشاعر ومعانٍ ثقافية واجتماعية دون التركيز على التفاصيل التشريحية مثل ملامح الوجه او الجسم. استخدمت في هذه اللوحة الخلفية الصفراء التي تمنح احساسا بالحيوية والضوء وهذا اللون يرمز الى الامل او النهار وهناك تنوع في الالوان (ألوان الملابس) والوان الشناشيل بين (الازرق، البني، الاخضر، الاحمر) بين التناسق والتوازن واستخدام اللون الاسود حول الاشكال لإبراز التفاصيل مما اعطى الطابع الزخرفي، فالخطوط المنحنية والزوايا الناعمة والنوافذ والابواب والجرار الطينية تحمل طابعا تراثيا معماريا وتوحي بالهدوء والاستقرار.

مجلة فنون البصرة – العدد (٣٥) السنة ٢٠٢٦ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

التحليل التشكيلي والجمالي الرمزي للعمل: -

لقد خرج الفنان (الطالب) عما هو متداول اذ يشجع الطلاب على محاكاة اسلوب الرسم الرمزي والتعبيري كوسيلة للتعبير عن افكارهم والبيئة والمجتمع، حيث وصفت في هذا العمل الاشخاص يرتدون الملابس التقليدية المحلية بالخصوص وربطها بالشناشيل البغدادية وتتعدد الشخصيات بأعمار واجناس مختلفة ترمز الى ترابط أسري ومجتمعي.

استخدم الرموز الهلال على القبة الزرقاء يدل على الهوية الاسلامية والابنية المستديرة والمقوسة والنوافذ الملونة تشير الى طابع معماري شرقي قديم واما الجرار الثمانية في أسفل اللوحة فهي تدل على الموروث الزراعي والحياة البسيطة ان مثل هذه الاعمال التي ينتجها الطلبة كنشاط تربوي وبإشراف مدرسيهم ترسخ الهوية العربية والاسلامية من خلال رموز العمارة والملابس والعادات الاجتماعية تعتبر من الانشطة التربوية الهادفة.

العينة (٣)

اسم الطالبة: طيبة محمد

اسم العمل: بلا

القياس: ٧٠ × ٦٠

المواد المستخدمة:

اكرلك على كانفاس

سنة الانجاز: ٢٠٢٤

وصف العمل:

يتألف هذا العمل من العناصر البارزة فيه فهي ملوية سامراء والعلم العراقي وانسان مجهد يحمل الحجارة منقوش عليها بالنقوش المسمارية فان الالوان الاساسية مثل الاصفر رمز الحضارة والاسود رمز القوة او المعاناة والاحمر والابيض والاسود العلم العراقي من الخطوط السوداء القوية المستخدمة في جسد الانسان تبرز التعب الجسدي والمجهود الكبير هم النقوش المسمارية ترمز الى الحضارة السومرية والبابلية اولى حضارات العراق القديم اما البرج فهو يمثل ملوية سامراء وايضا مشابهة للزقورة البابلية او برج بابل احد رموز الحضارة الرافدينية ويظهر العلم العراقي في الخلفية يوحي بان هذا الجهد الحضاري من اجل الوطن.

التحليل التشكيلي الرمزي:

يبدو ان الفنان (الطالب) حاول توضيح الجسد المرهق والمائل الذي يرمز الشعب او الانسان العراقي الذي يحمل عبئ الماضي اي ارث الحضارات ويحاول الحفاظ عليه من خلال اعادة بناؤه او اعماره او المحافظة عليه من الضياع اما الالواح المسمارية تمثل التاريخ والمعرفة القديمة وهي ثقيلة وتحملها الاجيال الجديدة حيث اراد توضيح انه هذا الجيل يحاول بناء ما تركه الاجداد من ضمنها الزقورات وهذا ليس سهلا على الجيل الجديد وان الحضارة ليس فقط تاريخ وانما مسؤولية، اما العلم العراقي فهو حلقة وصل بين الماضي المجيد والحاضر الجديد ليثبت هوية العراق ذات الجذور التاريخية العريقة مما يعزز روح الانتماء والولاء للوطن.

مجلة فنون البصرة – العدد (٣٥) السنة ٢٠٢٦ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

العينة رقم (٤)

اسم الطالبة: فاطمة موسى كمر

اسم العمل: نصب الشهيد

القياس: ٦٠×٧٠

المواد المستخدمة: أكريليك على كانفاس

سنة الانجاز: ٢٠٢٣

وصف العمل:

وصف العمل النصف الازرق يمثل نصب الشهيد في بغداد وهو أحد الرموز المعمارية في العراق الحديث وتظهر خمسة اشخاص صغيرة وكأنهم عائلة مكونة من امرأة وابنتها والاب واطفال ماسك بيدهم وهذا يوحي بعلاقة وجدانية ومجتمعية مع المكان، وهناك اشجار النخيل من جهتا اللوحة والاعمدة البيضاء على الجهة اليسرى، اما الالوان يغلب على اللوحة اللون الازرق الفاتح والرملي ما يخلق جوا من السكينة والصفاء. التباين بين اللون الداكن والفاتح في النصب يعطي عمقاً وبعداً في المعنى وكأن أحدهم يرمز الى الحياة والاخر الى الموت او الى الماضي والمستقبل.

التحليل التشكيلي والجمالي الرمزي للعمل: -

في هذه اللوحة معلماً معمارياً يحمل رمز التضحية في سبيل الوطن وهو نصب الشهيد المعروف في بغداد وتوجد عائلة متجهة نحوه مرسومة بطريقة بسيطة توصل رسالة التلاحم بين الشعب والرمز الوطني وان الشهادة أثرت على كل بيت واسرة عراقية وان الفراغ في اللوحة في الجزء الامامي، قد يرمز الى الفراغ العاطفي او الغياب الناتج عن الحرب او فقدان الأحبة من عوائل الشهداء وهو عنصر فني يوصل الاحساس بالحزن والسكينة في آن واحد ولابد من وجود اشجار النخيل والتي ترمز الى الهوية العراقية الاصيلة وتحمل بعدا تراثيا وروحيا. واخيرا الاعمدة البيضاء على الجهة اليسرى توحي بانها تمثل اعمدة او رايات، وقد تكون تجريدا لرمز القوة او النقاء او الاستشهاد.يمكن استخدام هذه اللوحة في سياقات تعليمية وتربوية لتعليم الطلاب عن رموز الهوية الوطنية وفهم معاني الشهادة والبطولة.

الفصل الرابع

بعد تحليل العينات توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج وهي: -

نتائج البحث: -

١- ان الاعمال المنتجة من قبل الطلبة تعزز الهوية الوطنية والتمسك بالحضارة والفخر بالتاريخ القديم.

٢- ترسيخ قيمة العمل من خلال بذل الجهد.

٣- الربط بين الماضي والحاضر واستخدام رموز بسيطة.

٤- اللوحات ذات مدلول تربوي فني تسهم في تشجيع الطلاب للتعبير الفني.

٥- تنمية الذوق الجمالي والقدرة على قراءة الرموز والصور الرمزية.

٦- تتضمن اللوحات على انشاء تعبيري بسيط ذات نوع من الفطرة في استخدام الرموز المتعارف عليها حيث يعزز التفكير عند الطلاب.

٧- اعتماد الطالب على خياله فانتج اعمال ذات اشكال رمزية مزجت بين الطابع الديني والاجتماعي والحضاري والمعماري ساهمت في بناء لوحة معاصرة.

مجلة فنون البصرة – العدد (٣٥) السنة ٢٠٢٦ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

٨- برزت جماليات الرموز الشعبية في العلاقة الارتباطية القائمة بين الفكرة وطريقة التنفيذ.

الاستنتاجات: -

١.الاهتمام بالهوية الثقافية والاجتماعية وتمثل هذه الاعمال مزيج رائع بين الفن والهوية والتاريخ.

٢.قدمت بعض الاعمال صوراً عن رمزية للحياة في بيئة عربية تقليدية ذات تنوع مجتمعي تدعو للتأمل في الأصالة وتعزز الحس الجمالي لدى الطلاب.

٣.الاهتمام والتركيز على الهوية المحلية العراقية او الشرقية بشكل عام مع محاولة ايصال مزيج من الفخر والانتماء والحنين عبر رموز قوية كالعين والشناشيل والنخلة والألوان.

٤.الاهتمام بموضوع الذائقة والنقد الفني الذي يشكل أحد محاور التربية الفنية.

التوصيات: -

في ضوء النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

١- الاهتمام بمادة التربية الفنية وإضافة قاموس يحتوي على جميع الرموز ومدلولاته الفنية.

٢- ارشاد الطلبة على انجاز لوحات تحتوي على التجريد والرمز واعتبار هذه اللوحة مشروع تخرج نهاية كل سنة دراسية للمرحلة الثانوية.

المقترحات: -

١- جماليات الاشكال الرمزية في الرسم العراقي المعاصر.

٢- توظيف الرموز الشعبية في النحت العراقي.

References

1. Abbo, F. (1982). *The Science of the Elements of Art* (Vol. 1). Baghdad: University of Baghdad, College of Fine Arts.
2. Abdel Wahab, T. A. (2012). Reading the Figurative Image Between Reality and Suggestion. *Journal of Humanities and Economics*(1).
3. Al-Aswad, S. H. (2002). *Symbolic Anthropology: A Comparative Critical Study of Modern Trends in Understanding and Interpreting Culture.* Alexandria: Dar Al-Maaref.
4. Al-Basyouni, M. (1986). *Cultivating Aesthetic Taste* (13th ed.). Cairo: Dar Al-Maaref.
5. Al-Budairi, M. L. (2018). *The Use of Mesopotamian Artistic Symbols in Contemporary Iraqi Sculpture, Master's Thesis.* Basra: University of Basra, College of Fine Arts, Department of Plastic Arts.
6. Al-Ghamdi, A. A. (1997). *Art Education: Its Concept, Objectives, Curricula, and Teaching Methods.* Riyadh: King Fahd Library.
7. Al-Hatimi, A. A. (2014). *Manifestations of Artistic Expression in Modern European Painting* (1st ed.). Amman: Dar Al-Radwan Publishing.
8. Al-Maliji, A. (2000). *Children's Visual Expressions* (2nd ed.). Cairo: Horus Printing.
9. Al-Nuaimi, A.-M. K., Abdul-Hussein, A. M., & al, e. (2009). *A Teacher's Guide for Fine Arts in the Preparatory Stage, 1st ed.* Iraq: Ministry of Education, General Directorate of Curricula.

مجلة فنون البصرة – العدد (٣٥) السنة ٢٠٢٦ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

10. Al-Zahrani, A. M.-T. (2010). *A Proposed Computer Program in Art Education to Develop Artistic Expression Skills among Sixth Grade Elementary Students.* Saudi Arabia: King Khalid University, College of Education, Department of Curriculum and Instruction, Published Master's Thesis.

11. Amr, K. a. (1985). *Art Education.* Sultanate of Oman: Ministry of Education and Youth Affairs.

12. Balasem, M. (n.d.). *Plastic Art (A Semiotic Reading).*

13. Hilat, & al, e. (2007). *Art and Music Education in Child Development.* Amman: Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution.

14. Read, H. (1975). *Art and Society.* (F. Daher, Trans.) Beirut: Dar Al-Qalam.

15. Read, H. (1986). *The Meaning of Art.* (S. Khashaba, Trans.) Baghdad: General Cultural Affairs House.

16. Sarmak, H. (2009). *The Philosophy of Art and Beauty: Creativity and Aesthetic Knowledge.* Beirut: Dar Al-Hadi for Printing and Publishing.

17. Shawqi, I. (2000). *Introduction to Art Education* (2nd ed.). Cairo: Zahraa Al-Sharq Library.

18. Stolnitz, J. (1981). *Art Criticism: An Aesthetic and Philosophical Study* (2nd ed.). (F. Zakaria, Trans.) Beirut: Arab Institute for Studies and Publishing.

الملاحق

ملحق (١)

استمارة اداة تحليل بصيغتها النهائية

المجالات الرئيسية	العناصر	الفقرات الفرعية	تظهر	تظهر الى حد ما	لا تظهر
عناصر الفن	الخط	عمودي			
		افقي			
		منكسر			
		منحني			
		مائل			
		متشابك			
	حركة الخط	متحركة			
		ساكنة			
	المنظور	خطي			
		لوني			
		مركزي			

مجلة فنون البصرة – العدد (٣٥) السنة ٢٠٢٦ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

	التكوين	متعدد المراكز			
نوع الرموز		نجمة			
		هلال			
		نخلة			
		نسر			
		ثور مجنح			
		حصان			
		شناشيل			
		سبع عيون			
		الزي العراقي			
مرجعيات الرمز		اجتماعية			
		دينية			
		تاريخية			
		شخصية			
الالوان ودلالاتها	طبيعة الالوان	متناسقة			
		قليلة التناسق			
		غير متناسقة			
	دقة الالوان	ملونة بدقة			
		بعضها ملونة بدقة			
		ملونة بصورة عشوائية			
	نوع الالوان	زيتية			
		اكريلك			
		مائية			
		خشبية			
		باستيل			
		فحم			
		رصاص			